

يا آسي الآسي لمت جراحتي
وأسلت يوم نواك أيّ جراح!
طأطأت للبين المشتت هامتي
وخفضت للقدر المغير جناحي!
أيّ الليالي العاتيات سهرتها
في أيّ آلام وأيّ كفاح!
هدم الضنى العادي قوّي شكيمتي
وثنى معاندتي وردّ جماحي!
وطغى على الملك الموسد بيننا
في لطف زنبقة وضعف أقلاح!

* * *

كيف المآب إلى مكان موحش
متجهم العرصات قفر الساح!
في كل ناحية خيال هائف
ومذكر بجبينك الوضاح
وموسد كالطيف صاح ليله
أمسيت أرعاه بجفن صاح!
عاد الشقي إلى قديم شقائه
ومحا من الدنيا السعادة ماحي